

## تاج العروس من جواهر القاموس

الْبُرْطُلُ كَقُنْفُذٍ رُبَّمَا شُدِّدَتْ اللَّامُ فَقِيلَ : الْبُرْطُلُ مِثْلُ أُرْدُنٍ  
وهذه نقلها ابنُ بَرِيٍّ عن الوَزِيرِ المَعْرَبِيِّ : قَلَانِسُوءَةٌ . وَالْبُرْطُلَاءَةُ :  
المِطْلَاءَةُ الضَّيِّقَةُ عن اللَّيْثِ ووَقَعَ في التَّكْمِلَةِ والتَّهْذِيبِ : الصَّيْفِيَّةُ وهو  
الصَّوَابُ . وقال ابنُ دُرَيْدٍ : فأما البُرْطُلَاءَةُ فكلامٌ نَبَطِيٌّ ليس من كلام العرب .  
قال أبو حاتم : قال الأصمَعِيُّ : بَرٌّ : ابنٌ والنَّبَطِيُّ يجعلون الظاءَ طاءً فكأنهم  
أرادوا : ابنَ الطَّيْلِ أَلَا تَرَاهُمْ يقولون : الناطُورُ وإنما هو الناطُورُ . والبِرْطِيلُ  
بالكسر : حَجَرٌ مُسْتطِيلٌ كما في الأساسِ قَدَرٌ ذِرَاعٍ كما قاله السِّيرافيُّ . أو  
حَدِيدٌ طَوِيلٌ صُلْبٌ خَلِيقَةٌ ليس ممَّا يُطَوَّوْ لُهُ النَّاسُ أو يُحَدِّدُونَهُ تُنْقَرُ  
به الرَّحَى قاله اللَّيْثُ قال : وقد يُشَدِّدُ به خَطْمُ الذَّجِيبَةِ كقول كَعْبِ بنِ  
زُهَيْرٍ :

كأنَّ ما فاتَ عَيْنَيْهَا ومَذُوبَ حَها ... من خَطْمِها ومن اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ  
وقيل : هما طُورَانِ مَمْطُولانِ تُنْقَرُ بِهِمَا الرَّحَى وهما من أصْلَابِ الحِجَارَةِ  
مُسلَّكَةٌ مُحَدِّدَةٌ . قال شَمِرٌ : البِرْطِيلُ : المِعْوَلُ جَمْعُهُ : بِرَاطِيلُ قال  
ابنُ الأعرابيِّ : وهو الذي يُقال له بالفارسيَّةِ : أسكنه . اختلفوا في البِرْطِيلِ  
بمعنى الرَّشْوَةِ فظاهرُ سِياقِ المصنِّفِ أَنه عَرَبِيٌّ فعلى هذا : فَتَحُّ بَائِهِ  
من لُغَةِ العامَّةِ لِفَقْدِ فِعْلِ لَيْلٍ . وقال أبو العلاء المَعْرِيٌّ في عَيْثِ الوَلِيدِ  
: إنه بهذا المعنى غيرُ معروفٍ في كلامِ العربِ وكأنه أخذ من البِرْطِيلِ بمعنَى  
الحَجَرِ المُسْتطِيلِ كأنَّ الرِشْوَةَ حَجَرٌ رُمِيَ به أو شَيْءٌ هَوَّه بالكَلْبِ الذي يُرْمَى  
بالحَجَرِ . وقال المُنَويُّ : أُخِذَ مِنَ البِرْطِيلِ بِمَعْنَى المِعْوَلِ لَأنه  
يُخْرَجُ به ما اسْتَتَرَ فكذلك الرَّشْوَةُ . وقد ذكره الشَّهابُ في شِفاءِ الغَلِيلِ  
وأشار إليه في العِناية . ج : بِرَاطِيلُ يُقال : أَلْقَمَهُ البِرْطِيلَ : أي الرَّشْوَةَ .  
والبِرَاطِيلُ تَنْصُرُ الأباطِيلَ . قال اللَّيْثُ : بِرْطَالٌ : جَعَلَ بِإِزاءِ حَوْضِهِ  
بِرْطِيلًا . وبِرْطَالٌ فُلانًا : إذا رَشاها فَتَبِرْطَالٌ أي فارَتْ شَى وكذلك بِرْطَالٌ :  
إذا رُشِيَ .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البِرْطِيلُ : خَطْمُ الفِلاَحِ وهو الدُّبُّ المُسِينُ .  
ب - ر - ع - ل .

البِرْطِيلُ كَقُنْفُذٍ أَهْمَلَهُ الجوهريُّ وقال الأصمَعِيُّ : هو وَلَدُ الضَّبِّعِ .

كالفُرْعُلُ أو هو وَلَدُ الوَبْرِ مِنَ ابْنِ آوَى كذا في اللِّسَانِ والعُبابِ .

ب - ر - غ - ل .

البِراغِيلُ : البِقْرَى عن ثَعْلَبٍ فَعَمَّ بها ولم يَذْكَرْ لها واحداً . قال أبو حَنيفَةَ : البِرْغِيلُ : الأَرْضِي القَرِيبةُ مِنَ المَاءِ . وقال ياقُوتُ : هي أَمْوَاهُ تَقْرُبُ مِنَ البَحْرِ . أو هي البِلادُ التي بينَ الرِّيفِ والبِرِّ مثل الأَنْبارِ والقادِسيَّةِ قاله أبو عُبَيْدٍ . الواحدُ بِرْغِيلٌ بالكسر قال غيرُهُ : بِرْغَلٌ الرَّجُلُ : سَكَنَها أي البِراغِيلَ .

ومِمَّا يُسْتَدْرَكُ عليه : البِرْغُلُ كقُنْفُذٍ : الفَرِيكُ شامِيَّةٌ .

ب - ر - ق - ل .

بِرْ قَلَّ بِرْقَلَةٌ أهمله الجوهري وقال ابنُ الأعرابي : أي كَذَبَ وقال الخَلِيلُ : البِرْقَلَةُ : كلامٌ لا يَتَّبِعُهُ فِعْلٌ مأخوذٌ مِنَ البِرْقِ الذي لا مَطَرٍ معه ومنه قولهم : لا تُبِرْ قَلِّ عَلِينَا : أي فهو من الألفاظِ المَنحوتةِ . قال ابنُ دُرَيْدٍ : البِرْقِيلُ بالكسر لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا مَحْضًا وهو الجَلاهِقُ الذي يُرْمَى بِهِ أي يَرْمِي بِهِ الصَّبيبانُ البُنْدُوقُ . وفي شِفاءِ الغَلِيلِ : بِرْ قِيلُ : هو قَوْسُ البُنْدُوقِ مُعَرَّبٌ . قلتُ : وهو الذي تُسَمِّيهِ العامَّةُ : البِرْقَلَةَ والبِرْقَلَةَ بالبَاءِ والفاءِ . ومَرَّ الجَلاهِقُ في مَوْضِعِهِ وفُسِّرَ هناك بالبُنْدُوقِ فتأمَّلْ ذلك .

ب - ر - ك - ل .

البِرْكَالُ كجَعْفَرٍ : فَرَخُ الثُّعْبَانِ الكَبِيرِ شامِيَّةٌ .

ب - ر - م - ل .

البِرْمِيلُ بالكسر : وِعَاءٌ مِنَ خَشَبٍ يَتَّخِذُ لِلخَمْرِ جَمْعُهُ : بِرامِيلٌ .

ب - ر - ن - ل .

بِرْ نِيلُ بالفتح : قريةٌ شَرْقِيَّةٌ مِمَّا بَيْنَها أَبُو زُرْعَةَ بِرِلالِ التُّجَيْبِيِّ

البِرْ نِيلِيُّ قُتِلَ في فِتْنَةِ القُرْاءِ بِمِصْرَ في سنة 227